

لطيفة بنت محمد تؤكد ضرورة دعم الكتاب والناشرين



ترأست سموّ الشّيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي عضو «مجلس دبي»، جلسة حوارية عُقدت في متحف الاتحاد وضمت عدداً من الكُتّاب الإماراتيين الناشئين وشخصيات مؤثرة في المجتمع الأدبي وقطاع النشر لمناقشة أهم الموضوعات الراهنة المتعلقة بهذا القطاع الحيوي المهم، والآفاق والفرص المستقبلية لتحقيق استدامته وتطوره

تأتي هذه الجلسة في إطار سلسلة اللقاءات والجلسات الحوارية التي أطلقتها سموها خلال الفترة الماضية بهدف الوقوف على أحوال القطاع الثقافي والإبداعي في دبي وكذلك العاملين فيه والمتخصصين في مجالاته المتنوعة، في ظل التداعيات التي خلّفتها الأزمة العالمية المتمثلة في جائحة كوفيد-19

وشدّدت سموّ الشّيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم خلال الجلسة على الأهمية الكبيرة لقطاع الأدب والنشر، منوهةً بضرورة توفير كل أشكال الدعم والتشجيع لتحقيق المزيد من النمو والازدهار في هذا المجال الذي يشكّل أحد أهم أركان الحياة الثقافية بما يحمله الأدباء والكُتّاب والناشرون من مسؤولية كبيرة تجاه إثراء فكر المجتمع وترسيخ

القيم السامية بين أفرادها، وتقديم أعمال تكون بمثابة مرآة تعكس طموحاتهم وتعينهم على التطور دائماً إلى الأفضل تأكيداً لرفي الإنسان الإماراتي والعربي عموماً، وتعزيزاً لقدرته على مواجهة مختلف التحديات، وإطلاق طاقاته الإيجابية بفكر مبدع يحمل بين طياته محفزات التقدم والتطور والتميز.

وتطرق الحوار إلى دور السياسات والبنية التحتية لهذا القطاع وأهمية تعزيز مكانة المنتج الأدبي الإماراتي ليصل إلى العالمية، وضرورة دمج الشباب وتشجيعهم على الانخراط في المشهد الأدبي، إلى جانب تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المؤسسات الأدبية والمواهب الفردية عند النشر باللغة العربية، وسبل التغلب عليها.

وتوصل اللقاء إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات والحلول لدعم قطاع الآداب والنشر في الإمارة وتمكين المحتوى والمضمون المحلي مما سيساعد على تفعيل الدور الذي تضطلع به «دبي للثقافة» ضمن خططها الاستراتيجية الجديدة وتحقيق رؤية إمارة دبي للقطاع الثقافي والإبداعي.

ومن بين المشاركين في هذه الجلسة: أحلام بلوكي، مديرة مهرجان طيران الإمارات للآداب، وإيمان بن شيبية، نائب رئيس مجلس الإدارة في جمعية الناشرين الإماراتيين ورئيس تحرير مجلة «سيل»، ود. محمد بن جرّش، الأمين العام لاتحاد كُتّاب وأدباء الإمارات، والشاعرة عفراء عتيق، والكاتبة صالحة عبيد، وباسمينة جريصاتي، مؤسسة وكالة راية الأدبية، والناشر الإماراتي جمال الشحي مؤسس دار كُتّاب للنشر.